3414 - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري Bه قال .

فقال تميم بني من رجل وهو الخويصرة ذو أتاه قسما يقسم وهو A ا رسول عند نحن بينما Y يا رسول ا اعدل فقال (ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل) .

فقال عمر يا رسول ا ائذن لي فيه فأضرب عنقه ؟ فقال (دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه - وهو قدحه - فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس) .

قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول ا A وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي A الذي نعته .

. [6534 ، 6532 ، 5811 ، 4771]

[ش أخرجه مسلم في الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم رقم 1064 . (خبت وخسرت) أي أنت الخائب والخاسر إذا ظننت أني لا أعدل لأنك تعتقد نفسك تابعا لمن هذه صفته . (يحقر أحدكم صلاته) يجدها قليلة ويظنها أقل ثوابا وقبولا . (مع صلاتهم) إذا قارنها بصلاتهم . (لا يجاوز تراقيهم) لا يتعداها والتراقي جمع ترقوة وهي عظم يصل ما بين ثغرة النحر والعاتق والمراد لا يفقهون معناه ولا تخشع له قلوبهم ولا يؤثر في نفوسهم فلا يعملون بمقتضاه . (يمرقون) يخرجون منه سريعا دون أن يستفيدوا منه . (الرمية) هو الصيد المرمي شبه مروقهم من الدين بمروق السهم الذي يصيب الصيد فيدخل فيه ويخرج منه دون أن يعلق به شيء منه لشدة سرعة خروجه . (نصله) حديدة السهم . (رصافه) هو العصب الذي يلوى فوق مدخل النصل . (قدحه) هو عود السهم قبل أن يوضع له الريش . (قذذه) جمع قذة وهي واحدة الريش الذي يعلق على السهم . (قد سبق الفرث والدم) أي لم يتعلق به شيء منهما لشدة سرعته والفرث ما يجتمع في الكرش مما تأكله ذوات الكروش . (آيتهم) علامتهم . (البضعة) قطعة اللحم . (تدردر) تضطرب وتذهب وتجيء . (حين فرقة) أي زمن افتراق بينهم وفي رواية (على خير فرقة) أي أفضل طائفة . (نعت النبي) أي على وصفه الذي وصفه وحدده]